

تاج العروس من جواهر القاموس

" وحمضتُ عنه كرهتُهُ و " وحمضتُ " به : اشتهدتُهُ " ن نقلهما الصاغاني " .
 " وأرضُ حميضةٌ " كسفينة : " كثيرتُهُ " عن ابن شميل " وأرضونَ
 حمضٌ " بالضم . " والحمضة " بالفتح : " الشهوةُ للشبيءِ " . وفي
 حديثِ الزُّهري : " الأذنُ مَجَّاجَةٌ وللنفسِ حمضةٌ " . وإِنْ زَمَّ
 أُخِذَتْ من شهوةِ الإبلِ للحمضِ لأزَّهًا إِذَا مَلَّتْ الخُلَّةَ اشتَهتْ
 الحمضَ فتحوَّلُ إليه كما في الصحاح . وهكذا ذكره أبو عبيدٍ في
 الغريبِ ولكنْ عزَّاهُ لبيعضِ التَّابعينَ . وخَرَّجَهُ ابنُ الأثيرِ من حديثِ
 الزُّهريِّ كما هو في الصحاح . وفي نوادرِ الفراءِ : للأذنِ مَجَّجَةٌ
 ومَجَّاجَةٌ . وفي كتابِ " يافعٍ ويفعة " تقولُ للرجلِ الكثيرِ الكلامِ :
 اكْفُفْ عَنَّا كَلَامَكَ فَإِنَّ سَلَّ الأذنِ مَجَّجَةٌ وللنفسِ حمضةٌ أَي تمجُّهُ
 وترمي به . وقال ابنُ الأثيرِ : المَجَّجَةُ : السَّتِي تمجُّ ما سمعته فلا
 تَعِيه إِذَا وُعِظَتْ بشيءٍ أَوْ نُهِيَتْ عنه وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شهوةٌ في
 السَّمَاعِ . وقال أزهري : المَعْنَى أَنَّ الأذنَ لا تَعِي كُلَّ ما تَسْمَعُهُ
 وهي مَعَ ذلك ذاتُ شهوةٍ لما تَسْتَظِرُّهُ من غرائبِ الحديثِ ونوادرِ
 الكلامِ . " وبنو حمضةٍ " بالفتح : " بطنٌ " من العربِ من بني
 كِنَانَةَ . قُلَّتْ : وهم بنو حمضة بن قيسِ اللّيثيِّ وهو عمُّ الصَّعبِ
 بنِ جندِّامة بن قيسِ الصَّحابيِّ المشهورِ قال الشاعر :
 ضَمِنْتُ لِحَمْضَةِ جِيرَانِهِ ... وَذِمَّةَ بِلَاعِئِ أَنْ يُؤْكَلَا والمَعْنَى أَنْ
 لا يُؤْكلُ وبلعاءُ هذا هو ابنُ قيسِ اللّيثيِّ . " وعبدُ ابنِ حمضةٍ " :
 الخُزاعيُّ " تابعيُّ " عن أبي هُرَيْرَةَ في الأَمْرِ بالمَعْرِوفِ . أَبُو
 مَحْفُوطٍ " مُعَاذٌ " كَذَا في سَائِرِ النُّسخِ وهو غَلَطٌ صَوَّابُهُ مُعَانٌ بالنُّونِ
 وكَذَا صَبَطَهُ ابنُ مَأكُولٍ وهو " ابنُ حمضةٍ " البَصْرِيُّ رَوَى عنه ابنُ
 مَهْدِيٍّ وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ . أَبُو مَحْفُوطٍ " رِيحَانُ بنُ
 حمضةٍ " البَصْرِيُّ روى عنه أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ هَكَذَا هُوَ في كتابِ الذَّهَبِيِّ
 وتبعه المُصَنِّفُ والصَّوابُ أَنَّ مُعَانَ بنَ حمضةٍ هُوَ أَبُو مَحْفُوطٍ وقد
 رَوَى عنه الجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ وهما واحِدٌ نَدِيَّةٌ عَلَيْهِ الحَافِظُ " :
 مُحَدِّثُونَ " . وفاتته : حمضة بن قيسِ اللّيثيِّ عمُّ الصَّعبِ بنِ

جَثَّامَةَ بَنِ قَيْسِ الصَّحَّابِيِّ الْمَشْهُورِ . " وَالْحَمَّضِيُّونَ مِنْهُمْ °
جَمَاعَةٌ " نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ حَمَّضَةَ . " وَحَمَّضٌ : مَا ءُ لَتَمِيمٍ " وَقَيْلٌ :
وَادٍ " قُرْبَ الْيَمَامَةِ " . حَمَّضٌ " مُحَرَّرٌ كَتَّةً : جَيْلٌ " وَقَيْلٌ : مَنْزِلٌ °
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ " وَقَيْلٌ بَيْنَ الدَّوِّ وَالسُّودَةِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

" يَا رَبِّ بَيْضَاءَ لَهَا زُوجٌ حَرَضٌ .

" دَلَّالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَّضٍ °